

## «رحلة يوسف» لجود سعيد يبدأ عروضه الجماهيرية

الوطن



أطلقت المؤسسة العامة للسينما العروض الجماهيرية للفيلم الروائي الطويل «رحلة يوسف» في صالة «سينما سيتي» في دمشق. الشريط من تأليف جود سعيد ووسام كنعان وإخراج جود سعيد وتمثيل أيمن زيدان وربى الحلبي وسامر عمران ووائل زيدان وسيرينا محمد ووائل أبو شعر وجواد السعيد وأحمد الدرويش وحيان بدور.

الفيلم الذي أنتج عام ٢٠٢٢ حصد جائزتين في إيطاليا هما الجائزة الذهبية عن فئة أفضل فيلم بمهرجان «ساليينتو» الدولي لسينما المؤلف في دورته العشرين في إيطاليا والجائزة الذهبية في مهرجان «تارانتو» السينمائي الدولي بنسخته العشرين.

الفيلم حاز أيضاً جائزة السيناريو في مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي في المغرب، وشارك أيضاً في مهرجان روتردام للفيلم العربي، كما تم عرضه فيلم افتتاح في مهرجان أفلام الجنوب في بروكسل، وأيضاً في مهرجاني القاهرة وفرنسا السينمائيين. في حين لم تنته رحلة العروض بعد لتشمل مهرجان برشلونة في كانون الأول المقبل.

## تضامناً مع غزة.. أسبوع للسينما الفلسطينية في لبنان

وكالات

تضامناً مع أهل غزة في وجه جرائم الكيان الصهيوني، أعلنت «جمعية تيرو للفنون» و«مسرح إسطنبولي» إقامة «أسبوع السينما الفلسطينية» في «المسرح الوطني اللبناني» في مدينتي صور وطرابلس من ٧ ولغاية ١١ تشرين الثاني الجاري. وتعرض الأفلام بالمجان للجمهور وهي أفلام روائية ووثائقية منها فيلم «ليس لهم وجود» إنتاج «سينما الثورة الفلسطينية» للمخرج مصطفى أبو علي، وفيلم «المتبقي» للمخرج سيف الله داد عن رواية الكاتب غسان كنفاني، وفيلم «الزمن الباقي» للمخرج إيليا سليمان، وفيلم «جنين جنين» للمخرج محمد بكري، والفيلم المصري «ناجي العلي» للمخرج عاطف الطيب، وفيلم «الجنة الآن» للمخرج هاني أبو أسعد، وفيلم عرس الجليل (١٩٨٧) للكاتب والمخرج ميشيل خليفي.

## نادين تحسين بيك: ما يحصل في غزة ليس بحرب بل إبادة



الوطن

أبدت النجمة نادين تحسين بيك غضبها الشديد من الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق المدنيين في غزة، وكتبت: «ما يحصل في غزة ليس بحرب بل إبادة، الكيان المحتل لا يهاجم جيشاً، بل يهاجم مدنيين لا يحملون أي سلاح، إنه يقصف البيوت والمشايف بمن فيها، لا أدري كيف لا يزال البعض يراها مظلومة!، الناس في غزة يموتون من دون رحمة، استيقظوا!». وتابعت: «اللهم انصر إخواننا في فلسطين، يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام، يا جبار أيدهم بجنود من عندك وانصرهم نصراً عظيماً».

## من دفتر الوطن الخسيس والتبخيس

حسن م. يوسف



منذ مساء البارحة وعقلي يردد من دون انقطاع مطلع الأغنية التي أطلقتها أم كلثوم عقب هزيمة حزيران ١٩٦٧: «كشف النقاب عن الوجوه الغادرة/ وحقيقة الشيطان بانث سافرة». ما يغيظني في هذا الأمر هو أنني لم أسمع من الأغنية سوى المقطع الأول ولمرة واحدة فقط، فد (استوطن) ذلك المقطع ذاكرتي وراح يكرر نفسه إلى ما لا نهاية! وما يغيظني أكثر هو أن ما تقوله الأغنية هو من منسياتي، فقد رأيت النقاب يتكشف عن الوجوه الغادرة منذ أن وعيت على الدنيا، كما أدركت باكراً أننا نظلم الشيطان عندما نقارنه بأمركا التي بانث حقيقتها الجهنمية سافرة، لكل ذي عقل، منذ أمد بعيد.

قبل الشروع بكتابة هذه الكلمات شاهدت فيديو قديم لتظاهرة صهيونية في مدينة القدس أرسله لي أحد الأصدقاء كي يثبت لي، من دون حاجة لذلك، بأن الصهيانية يحترقون من يتصاعون لهم، فرغم أن بعض السلطات العربية طبعت مع الكيان السرطان إلا أن الصهيانية في تظاهراتهم يندسون مقدساتنا ويشتمون رموزنا ولا يستنقون حتى المطبعين معهم من شتائمهم، فهم ما يزالون يهتفون: «الموت للعرب» و«العربي ابن زنا» و«العربي الجيد هو العربي في القبر»... الخ.

صحيح أن هذا الخطاب السائد في الكيان السرطان هو خطاب عنصري بغض، يقوم على تبخيس العرب وشيطنتهم لتبرير الاعتداء عليهم واحتلال أرضهم وسلب حقوقهم، وهو نهج ليس بجديد على الكيان السرطان، بل هو متأصل في سياسته الاستعمارية الاستيطانية قبل ولادته القيصريّة عام ١٩٤٨ واعتراق أميركا به بعد إحدى عشرة دقيقة من ولادته!

وقد سبق للزملاء الصهيانية المقبورين أن وصفونا، نحن العرب، بأننا «حشرات طفيلية تسير على ساقين»، «صراصير»، «وحوش»، «جنادب يجب سحقها»، «تماسيح» و«أفاعي سامة» كما يعتقدون أننا بشر يجب تصفيتهم «إلا إذا أدعوا وعاشوا كعبيد»، حتى إسحاق رابين الذي يصنّفه بعض المخدوعين بين حمائ الكيان- السرطان قال: «سنخفف العرب إلى جالية من الخطابين والخدم».

وقد قام أحد وزراء حكومة الكيان السرطان مؤخراً بلطش عبارة «وحوش بشرية» من رواية «حديقة الحيوان» للروائي الإنكليزي جورج أورويل، وأطلقها على رجال المقاومة الأبطال في غزة! مالا شك فيه هو أن الصهيانية يدهم خفيفة في السرقة واللتش، فقد تمكنوا من لطمش قوة عظمى بقضها وقضضها. إلا أن أشنع شتائم التبخيس هي تلك التي صدرت عن اليهودي المغربي الخسيس أرييه درعي الذي شغل منصب وزير الداخلية في الكيان السرطان، فقد قال بالحرف: «يجب أن يزور حكام العرب بلادنا لخدمة اليهود، ولا يجدر بنا أن نستقبلهم كشرقاء لنا. لن يمكن تحقيق سلام استراتيجي بين اليهود والمسلمين، والعرب هم دواب موسى ويجب علينا فقط ركوبهم للوصول إلى الوجهة النهائية، فشاء سرح جديد وعلف جيد للداية من واجب صاحبها، ولكن يجب أن ينظر صاحبها إليها كوسيلة للركوب فحسب! مكان الدابة في الإسطبل ولا أحد يذهب بها إلى غرفة استقبال بيته!»

والحقيقة أن سكوت المطبعين العرب على هذا الأمر يعني أحد أمرين، أحدهما من: إما أن هؤلاء لا يعتبرون أنفسهم من العرب، أو أنهم فقدوا الشعور بهويتهم وكرامتهم!

## الشوكولا لذيدة ولكن..!

وكالات

تعتبر الشوكولا الداكنة مفيدة للصحة لأنها تحتوي على كمية قليلة من السكر، ونسبة عالية من الكاكاو. وأشارت الدكتورة مارغريتا أميليتشكينا إلى أن الشوكولا المحتوى على الحليب وخاصة البيضاء منها هي الأقل فائدة للصحة لأنها تحتوي على نسبة منخفضة من الكاكاو وكمية كبيرة من السكر.

وقالت: «لكن عند الإفراط في تناول الشوكولا، يزداد خطر ارتفاع نسبة السكر والدهون المشبعة في النظام الغذائي، الأمر الذي يمكن أن يؤدي مع مرور الوقت إلى زيادة الوزن، وتطور مرض السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض الكبد».

ولا ينصح بتناول أكثر من ٣٠ غراماً من الشوكولا الداكنة أو ١٥-٢٠ غراماً من شوكولا الحليب في اليوم.

## أنجلينا جولي: غزة تتحول إلى مقبرة جماعية

وكالات

واصلت النجمة العالمية أنجلينا جولي تعاطفها مع قطاع غزة في الأراضي الفلسطينية، وأبدت غضبها الشديد من الأحداث، وما آلت إليه الأمور من قصف المدارس والمستشفيات والمساجد والكنائس، فضلاً عن سقوط آلاف المدنيين الفلسطينيين الأبرياء. ونشرت صورة لحي من مخيم جباليا في قطاع غزة بعد تدميره، وكتبت عليها: «هذا هو القصف المتعمد للسكان المحاصرين الذين ليس لديهم مكان يقرون إليه، لقد أصبحت غزة بمنزلة سجن مفتوح منذ ما يقرب من عقدين من الزمن، وتتحول بسرعة إلى مقبرة جماعية».

وأوضحت أن ٤٠ بالمائة من الضحايا أطفال أبرياء، وعائلات بأكملها تقتل، وبينما يراقب العالم وبدعم نشط من العديد من الحكومات، يتعرض الملايين من المدنيين الفلسطينيين، الأطفال والنساء والأسر، للعقاب الجماعي، وتجريدتهم من إنسانيتهم.



## الموسيقى.. إكسبير العاطفة الذي نتجاهله

وكالات

الموسيقى لغة عالمية، تربط الناس من جميع الثقافات والخلفيات، وتثير المشاعر وتلمم الأشخاص وتساعدهم على التواصل مع الآخرين.

لكن ما الذي يجعل الموسيقى قوية وقادرة على إثارة ردود فعل عاطفية عميقة؟

أوضح الكاتب ستيفن بران المتخصص بالموسيقى وأستاذ علم الأعصاب في جامعة نيويورك كيف يمكن أن تؤثر في عواطفنا. وأشار إلى أن الموسيقى تؤثر في عواطفنا من خلال عدد من الطرق أولها بأنها تنشيط أجزاء معينة من الدماغ المرتبطة بالعواطف ما يخلق رد فعل عاطفي تلقائي.

وقال: يمكن للموسيقى أن تثير الذكريات والتجارب السابقة، هذه الذكريات يمكن أن تكون ممتعة أو مؤلمة، ما يؤثر في عواطفنا الحالية، كما يمكن أن تخلق صوراً ذهنية، هذه الصور يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية، ما يؤثر أيضاً في عواطفنا.

وبين أنه يمكن استخدام الموسيقى لتحقيق الفوائد الصحية والعاطفية منها:

- التخفيف من التوتر والقلق والمساعدة على الاسترخاء وتقليل مستويات التوتر والقلق.
- تحسين المزاج، إذ يمكن للموسيقى أن تساعدنا على الشعور بالسعادة والرضا.
- تعزيز النوم، فيمكن للموسيقى أن تساعدنا على النوم بشكل أفضل.
- تحسين الذاكرة والتعلم، يمكن للموسيقى أن تساعدنا على تذكر الأشياء بشكل أفضل وتعلم أشياء جديدة.
- تعزيز الرفاهية العامة، يمكن للموسيقى أن تساعدنا على الشعور بمزيد من السعادة والرضا عن الحياة.

## عملية إعدام بطريقة جديدة

وكالات

سمحت المحكمة في ولاية ألاباما الأميركية بتنفيذ حكم الإعدام بحق كينيث سميث باستخدام النتروجين النقي.

وطلب المدعي العام من المحكمة تحديد موعد لإعدام سميث (٥٨ سنة) عن طريق إجباره على استنشاق النتروجين النقي ما سيؤدي إلى موته بسبب نقص الأكسجين.

يذكر أن سميث أُدين بقتل امرأة عام ١٩٨٨ بالاتفاق مع شريكه الذي نُفذ به حكم الإعدام عام ٢٠١٠. وأشار إلى أن استخدام غاز النتروجين النقي في عملية الإعدام مسموح بها في ثلاث ولايات، ولكن لم تستخدم أبداً، وكانت سلطات ولاية ألاباما قد وافقت على استخدام هذه الطريقة عام ٢٠١٨ على خلفية نقص المستحضرات المستخدمة في الحقن المميتة.